

خطبة في ذكر صفة الجنة وأهلها للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في ذكر صفة الجنة وأهلها. الحمد لله البر الكريم الرؤوف الرحيم. ذي الفضل العظيم والاحسان الشامل الكامل العميم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك العظيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى الكريم. اللهم - [00:00:02](#)

صلي وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه السالكين للصراط المستقيم اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان الله اعد الجنة للمتقين. قال تعالى الذين ينفقون في السراء والضراء - [00:00:32](#)

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاء - [00:00:49](#)

مغفرة من ربهم. وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ونعم اجر العاملين فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب العالمين. فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه - [00:01:10](#)

وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من عسل مصفى. ولهم فيها من كل الثمرات والفواكه المتنوعة لذينة الطعم سهلة المنال على المتناولين. وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون ظلها ممدود وخيرها غزير غير محدود. وانهارها تجري في غير اخدود.

فتبارك الرب المعبود دار جل من سواها وبناها - [00:01:33](#)

دار طابت للابرار منازلها المزخرفة وسكنها. دار تبلغ النفوس فيها منيتها ومنها. رياضها الناضرة مجمع اصفياء المتحابين وبساتينها الزاهرة. نزهة المشتاقين. وخيام اللؤلؤ والدر على شواطئ انهارها. بهجة للناظرين فيها خيرات الاخلاق حسان الوجوه - [00:02:02](#)

قد جمع الله لهن الجمال الباطن والظاهر من جميع الوجوه. ابكارا عربا اترابا. كانهن اللؤلؤ المكنون. قاصرات طرف من حسنهن الذي قصر عن وصفه الواصفون. مقصورات في خيام اللؤلؤ والزبرجد عن رؤية العيون. يتمتع اهلها في كرم - [00:02:26](#)

الرب الرحيم. وينظرون بابصارهم الى وجهه الكريم فاذا رأوا ربهم تعالى نسوا ما هم فيه من النعيم. ينادي المنادي في ارجاء الجنة مبشرا لاهلها بدوام النعيم سرمدا ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدًا. وان لكم ان تصحوا فلا تمرضوا ابدًا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا

ابدا - [00:02:46](#)

وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدًا. وان لكم ان يحل الكريم عليكم رضوانه فلا يسخط عليكم ابدًا. يتزاور فيها الاصحاب والاقارب والاحباب ويجتمعون في ظلها الظليل. ويتعاطون فيها كؤوس الرحيق والتسليم والسلسبيل. ويتنادمون - [00:03:10](#)

باطيب الاحاديث متحدثين بنعم المولى الجليل. قد نزع من قلوبهم الغل والهم والاحزان. وتوالت عليهم المسرات والخيرات والكرم والاحسان لمثل هذه الدار فليعمل العاملون. وفي اعمالهم الموصلة اليها فليتنافس المتنافسون - [00:03:30](#)

فوعجبا كيف نام مطالبيها وكيف لم يسمح بمهرها خاطبها؟ وكيف طاب القرار في هذه الدار بعد سماع اخبارها؟ وكيف للمشتاقين القرار دون معانقة ابكارها. طريقها يسير على من يسره الله عليه. وهو امتثال الاوامر واجتناب - [00:03:50](#)

واهي والتوبة والانابة اليه. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعتقاد. ونعوذ بك من وما قرب اليها من قول وعمل واعتقاد. انك انت الكريم الجواد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفع - [00:04:10](#)

واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:04:30](#)